

نشرة أخبار سوريا- طيران أسد يواصل قصف المدن والبلدات السورية رغم إعلانه الهدنة، والمجاهدون يتصدون له في الملاح ويستعيدون عدة نقاط في بلدة ميدعا بالغوطة الشرقية - (٦-٧-٢٠١٦)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ٦ يوليو ٢٠١٦ م
المشاهدات : 1902



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

٣٣ قتيلًا على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، وطيران النظام يواصل قصف المدن والبلدات السورية رغم إعلانه الهدنة وتحاول افتتاح الملاح، فيما المجاهدون يستعيدون عدة نقاط في بلدة ميدعا بريف دمشق، بالمقابل، الائتلاف السوري المعارض يتهم أمريكا بتسليم الملف السوري لروسيا، أما إنسانياً: "مشفى جسر الشغور" خارج الخدمة بعد استهداف مباشر من طيران الأسد، من جهته.. الكرملين: الرئيس الروسي ونظيره الأميركي يعتزمان التنسيق العسكري في سوريا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

[ضحايا القصف:](#)

٣٣ قتيلًا: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل ٣٣ شخصاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي في أول أيام العيد معظمهم في حلب، بينهم ٥ أطفال، وامرأتان، وشخص واحد تحت التعذيب.

وقد توزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي:

١١ في حلب، ٨ في حماة، ٥ في إدلب، ٥ في دمشق وريفها، ٢ في حمص، ١ في دير الزور، ١ في درعا.

مناطق القصف:

طيران النظام يواصل قصف المدن والبلدات رغم إعلانه الهدنة:

في ريف دمشق؛ شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة ديرخبية ومحيطها بالريف الغربي، وتعرضت أطراف بلدتي الميدعاني وحرزما لقصف صاروخي وبقذائف الهاون، وفي حلب؛ شن الطيران الحربي الروسي والطيران المروحي التابع لقوات الأسد غارات جوية مكثفة على مدن عندان وحریتان وبلدات حيان وكفرحمرمة والليرمون ومنطقة الملاح وطريق الكاستيلو بالريف الشمالي، أما في الريف الجنوبي فقد تعرضت بلدات خلصة وزيتان ومعراتة وخان طومان والقراصي والعيس لقصف مدفعي عنيف، بينما شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة العيس ومنطقة إيكرادا، وشن الطيران الحربي والمروحي غارات جوية على أحياء بني زيد والحوانية وطريق الباب، كما أغار طيران التحالف الدولي على مسجد حنفي بالقرب من الفرن الآلي جنوبي شرقي مدينة منبج ما أدى لتدميره، إلى إدلب؛ حيث شن الطيران الروسي غارات جوية استهدفت مدينة جسر الشغور وأطرافها، أدت لخروج مشفى جسر الشغور الميداني عن الخدمة، وأخيراً في دير الزور حيث أغارت الطائرات الحربية على قريتي حطلة والصالحية.

عمليات المجاهدين:

المجاهدون يستعيدون عدة نقاط في بلدة ميدعا بريف دمشق:

سيطرت قوات الأسد على مناطق واسعة من بلدة ميدعا وسط اشتباكات عنيفة دارت في محاولة من الثوار التصدي للهجوم العنيف، حيث أعلن جيش الإسلام عن استرجاع عدة نقاط وقتل وجرح عدد من العناصر وإعطاب عربة عسكرية، كما تصدى قبل يوم لمحاولة أخرى لقوات النظام للتقدم في المنطقة حيث دمر ٤ دبابات ومدفع وعربة بي إم بي.

قوات النظام تحاول اقتحام الملاح في حلب رغم الهدنة:

دارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات الأسد على محور مخيم حندرات شمال حلب، حيث تحاول قوات الأسد التسلسل باتجاه المنطقة، وانفجر لغم أرضي زرعه الثوار مسبقاً بمجموعة تابعة للواء القدس إثر محاولتهم التسلسل إلى المخيم، وفي سياق آخر فرض الجيش الحر حصر تجوال في مدينة إعزاز بعد تفجير انتحاري أدى لسقوط ٤ شهداء وعدد من الجرحى في هجوم على أحد مقرات جيش الشمال في المدينة، وفي ناحية أخرى دارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وتنظيم الدولة على محور الجنحات وجازر وسط قصف متبادل بين الطرفين، كما جرت اشتباكات أيضاً بين الثوار وقوات سوريا الديمقراطية في محيط بلدة مرعناز، ودمر الثوار دشمة رشاش عيار ١٤.٧ لقوات الأسد على جبهة حي بستان القصر بعد استهدافه بقذيفة من مدفع عيار ١٠٦.

تدمير مدفع لقوات الأسد بريف اللاذقية:

دمر الثوار مدفعاً رشاشاً عيار "٢٣" على محور الوادي بجبل التركمان بصاروخ مضاد للدروع.

الائتلاف السوري المعارض يتهم أمريكا بتسليم الملف السوري لروسيا:

اتهم رئيس الوفد المفاوض المعارضة السوري أسعد عوض الزعبي، واشنطن بتسليم الملف السوري إلى روسيا. وفي ردّه على الهدنة التي أعلنتها النظام من جانب واحد، قال الزعبي إن الصفقة الروسية الأميركية أبرمت منذ فترة طويلة، وهو ما أضعف وتيرة الثورة السورية. وكانت تقارير قد أفادت بأن نظام الأسد خرق الهدنة التي أعلن عنها في بيان رسمي من جانب واحد في عدة مناطق ومدن في سوريا، وكان نظام الأسد قد قال إن الهدنة ستبدأ الساعة الواحدة ظهراً بالتوقيت المحلي من يوم الأربعاء ولمدة ٧٢ ساعة.

واستبعد الزعبي التزام النظام بالهدنة، قائلاً إنه وحليفه الروسي لهم تاريخٌ طويل في انتهاك أي اتفاق. وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما أجرى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول سوريا، وقال الكرملين إن الرئيسين أكدا على الاستعداد لزيادة تنسيق الأعمال العسكرية في سوريا. وأضاف أن بوتين حثّ أوباما على المساعدة في فصل المعارضة عن جبهة النصرة والجماعات المتطرفة الأخرى، حسب العربية نت.

وبحسب بيان البيت الأبيض فإن أوباما أبدى قلقه لبوتين من عدم التزام النظام السوري باتفاق وقف الأعمال العدائية.

وأشار البيان إلى أن أوباما طلب من بوتين ممارسة ضغوط روسية على النظام السوري لوقف قصف المدنيين، وأبدى أوباما التزامه بمحاربة تنظيم الدولة، وبايجاد حل سياسي للصراع السوري.

نظام الأسد:

نظام الأسد يعلن هدنة لمدة ٧٢ ساعة في سوريا:

أعلن نظام الأسد الأربعاء الذي يصادف أول أيام عيد الفطر "نظام تهدئة" لمدة ٧٢ ساعة في كافة الأراضي السورية ابتداء من اليوم، وفق ما نقلت وكالة أنباء النظام (سانا).

وجاء في البيان "يطبق نظام التهدئة في جميع الأراضي السورية لمدة ٧٢ ساعة، اعتباراً من الساعة الواحدة يوم ٦ يوليو حتى الساعة الـ٢٤ يوم ٨ يوليو ٢٠١٦".

هذا واعتبر رئيس الائتلاف السوري السابق هادي البحرة في لقاء على قناة "العربية" أن التحركات العسكرية والغارات التي نفذها النظام عقب إعلانه للتهدئة تشير إلى عدم جديته بوقف القتال.

الوضع الإنساني:

"مشفى جسر الشغور" خارج الخدمة بعد استهداف مباشر بغارات اليوم:

أعلن مشفى مدينة جسر الشغور الميداني عن خروجه عن الخدمة بشكل كامل بعد استهدافه من قبل الطائرات الحربية بشكل مباشر.

وأكد المشفى على أنه اتخذ خطوة الإعلان عن توقفه عن العمل بعد تضرر مبنى المشفى، وحرصاً على سلامة المراجعين والكوادر الطبية، إذ أصيب جراء القصف عدد من المراجعين والكوادر المتطوعة.

ودعا مشفى جسر الشغور الميداني الأمم المتحدة والجهات الطبية المعنية لاتخاذ إجراءات حماية للمرافق الطبية من بطش الأسد وأعوانه. والجدير بالذكر أن الطائرات الحربية استهدفت المدينة اليوم ما أدى لسقوط ثلاثة شهداء أطفال وعشرات الجرحى برغم الهدنة التي أعلنها النظام.

المواقف والتحركات الدولية:

الكرملين: الرئيس الروسي ونظيره الأمريكي يعتزمان التنسيق العسكري في سوريا:

قالت موسكو إن الرئيسين الروسي بوتين والأمريكي أوباما أكدا في مكالمة هاتفية اعتزامهما "تكثيف التنسيق" العسكري بين البلدين في سوريا، وقال الكرملين إن "بوتين حث أوباما على المساعدة في فصل المعارضة المعتدلة عن المتطرفة".

قالت روسيا الأربعاء (السادس من يوليو/ تموز ٢٠١٦) إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي باراك أوباما أكدا - في اتصال هاتفي - أن البلدين على استعداد لزيادة تنسيق الأعمال العسكرية في سوريا، وقال الكرملين إن "الجانبيين أكدا عزمهما تكثيف التعاون بين العسكريين الروس والأمريكيين في سوريا"، وذكر الكرملين في بيان إن بوتين حث أوباما على المساعدة في فصل المعارضة "المعتدلة" في سوريا عن جبهة النصرة والجماعات "المتطرفة" الأخرى.

وتوترت العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة بسبب الخلافات بشأن الأوضاع في سوريا، حيث تدعم موسكو وواشنطن أطرافاً مختلفة ومتحاربة، وأضاف الكرملين أن المكالمة جاءت بمبادرة من روسيا وأن الجانبين شجدا أيضاً على أهمية استئناف محادثات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة.

اقتداء بمسيرة "آل بيت النبي" . . روحاني يؤكد شعوره بـ"الفخر" لدفاعه عن المراقد ويشدد على مواصلة ذلك:

لخص الرئيس الإيراني حسن روحاني مهمة قوات بلاده في قتل الشعب السوري و تشريده بأنها تأتي في اطار اقتدائهم بمسيرة "آل بيت النبي"، متوعداً بالاستمرار في هذا الطريق بكل "فخر".

ان ايران لم تغض الطرف عن مشكلات العالم الاسلامي ولن تقف مكتوفة الايدي، وتدافع عن الشعوب المظلومة والمراقد الطاهرة لأهل بيت النبي عليه وعليهم الصلاة والسلام بكل ما أوتيت من قوة.

و أوضح روحاني، خلال لقاء مسؤولي النظام الإيراني وسفراء الدول الاسلامية مع قائد ثورة ايران بمناسبة عيد الفطر، أن "الارهاب لا يعرف حدوداً ولا ينحصر بشعب دون آخر"، داعياً من وصفهم بأنهم يفكرون بشكل مرحلي و يريدون استغلال بعض التنظيمات كأداة لهم، بأن يدركوا أن الارهاب يشكل خطراً على العالم الإسلامي بأسره، معرباً عن أمله بأن يهديهم الله إلى مسار اتخاذ القرار الاستراتيجي والدراية السياسية، ولكنه لم يدعُ لنفسه ولنظامه بالكف عن جرائمهم بحق الشعوب الإسلامية لاسيما السوريين منهم.

وشدد روحاني على أن نظامه سيستجيب لطلب المساعدة وسيقف إلى جانب المظلومين وسيدافع عن "المراقد المقدسة"، وهي الحجة التي تدفع بها إيران لتبرير جرائمهم في سوريا و العراق، مجدداً التأكيد على الاستمرار بهذا النهج مقتدياً بسيرة آل البيت الذي يسمونهم "الأئمة المعصومين" معتبراً أن ذلك مصدر "فخر" لهم.

البرلمان الأوروبي يقر بالأغلبية إنشاء "وكالة خفر السواحل وحرس الحدود الأوروبية":

أعلن البرلمان الأوروبي أمس الأربعاء انشاء "وكالة خفر السواحل وحرس الحدود الأوروبية"، مهمتها حفظ حدود الدول الأعضاء في البرلمان الأوروبي من موجات الهجرة الجماعية والحالات الطارئة.

عقد البرلمان الأوروبي جلسته أمس لبحث أزمة اللاجئين والتدابير المشتركة ومواجهة تدفقهم، ووافق البرلمان بالأغلبية على تشكيل الوكالة.

أما عن نتائج التصويت على تشكيل الوكالة الجديدة، فقد أقر نواب البرلمان بغالبية ٤٨٣ صوتاً مؤيداً، مقابل ١٨١ معارض، على أن يتم تنسيق بين وكالتي "فرونتكس" وخفر السواحل والحدود الأوروبية، ووكالات خفر السواحل والحدود المحلية في الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي.

وبحسب القانون، ستواصل الدول الأعضاء تحمل مسؤولياتها بحماية حدودها البرية والبحرية، وفي حالة مواجهة أي دولة، أزمة ما أو خطر أو موجة لجوء، سيتولى الاتحاد الأوروبي بطلب من الدولة المعنية، مهمة حماية حدود تلك الدولة وفرض السيطرة على حدودها، من خلال وكالة خفر السواحل والحدود الأوروبية، حسب وكالة الأناضول.

علماً أن القرار الجديد سيدخل حيز التنفيذ في الخريف المقبل، ولن تتولى الوكالة مهمة ترحيل المهاجرين، وإنما ستكون مسؤولة مباشرة أمام المجلس والبرلمان الأوروبيين.

آراء المفكرين والصحف:

[الشخصية السورية بين الثورة والاستبداد](#)

د. أحمد موفق زيدان

نجحت العصابة الطائفية الأسدية على مدى نصف قرن في تعميق التنميط شخصياتها لإبعاد أي خطر يهدد استبدادهم مهما كان صغيراً، وسعت إلى تعزيز الشعور بالفردانية لدى السوريين، ونشرت هذه المقولة على أوسع نطاق، وذلك لحرمان الشعب من العمل الجماعي لرفع الاستبداد والظلم عنه والذي هو حاجة جماعية، وتغييره لا يمكن أن يكون فردياً، وأشاعت ثقافة التجسس والاستخبارات، فكان أن قدرت النيويورك تايمز عدد الجواسيس لدى المخابرات السورية بمليون شخص، وأن موازنتها تعادل المليار دولار في الثمانينيات، وهو رقم فلكي إذا قارناها مع دولة مثل باكستان التي لم تتعد موازنتها العسكرية يومها الثلاثة مليارات دولارات بينما عدد سكانها عشرة أضعاف سوريا وكذلك مساحتها، وموازنتها تشمل المخابرات والدفاع وبينها الصواريخ الاستراتيجية والقنابل النووية.

حين التقيت أحد الأصدقاء المسؤولين من الأفغان قال لي إن أحد الرؤساء السابقين لأفغانستان حين عين رئيس مخابراته طلب منه الأخير تحديد وظيفة أساسية له، فقال له: «لا أريد أن يكون هناك واحد يهددني»، فهذا في أفغانستان، فلكم أن تتخيلوا ماذا سيقول طاغية الشام المقبور والقاصر لرؤساء قومه!

الاستبداد كالاحتلال لا يعيشان إلا على سياسة فرق تسد، ولذا فعميق الضغينة والكراهية والشك في نفوس المواطنين هو رأسمال حقيقي للاستبداد، وحين بدأت أركان الاستبداد بالتداعي، استشعر الاستبداد بالخطر الداهم، فكان أن خرجت المظاهرات بمئات الآلاف ترفع شعاراً واحداً، وقيمة واحدة وهي الحرية، فالشعب السوري الذي دفعه الاستبداد والتجسس والرعب إلى أن يشك الزوج بزوجه والوالد بولده والأخ بأخيه، انقلب بين ساعة وضحاها إلى شعب اندفع إلى تشكيل التنسيقيات ثم الألوية والكتائب والجماعات من أجل إسقاط هذا المستبد، فهل مثل هذا الشعب ينزع إلى الفردانية التي روجت عليه، أم أن الترويج بحد ذاته كان هدفاً من أجل إبقائه تحت البوط الطائفي العسكري.

الشعب الذي هتف مباشرة بعد المظاهرات المليونية للمجلس الوطني وأطلق جمعة تحت اسم «المجلس الوطني يمثلني» أكد بما لا يدع مجالاً للشك أن نزعتة جماعية ومنح القيادات السورية الفرصة تلو الأخرى، تكرر ذلك مع

الجيش الحر والمجلس الوطني ثم الائتلاف فهيئة التفاوض، ولا أعتقد أن الشعوب تاريخياً تمنح فرصاً كهذه لجهة واحدة كما فعل السوريون، لاسيما في أوقات عصيبة كهذه ثمنها الدم والتشرد والدمار والخراب، إذن فأين الخلل؟ ولماذا لم يتحد الشعب على مستوى الوطن كله؟ الجواب بسيط وهو كما شخصه العلامة محب الدين الخطيب - رحمه الله - مطلع القرن الماضي: «المسلمون بخير ولكن الضعف بالقيادة» والشعب السوري حقيقة واقعة لا يمكن أن يسلم قيادته لغير النمر والأبطال، وهذا ما حصل أيام الأمويين والأيوبيين والصلاحيين والعثمانيين، ولا يقدم شيكا على بياض لقيادته، وما على الجماعات والقيادات السورية إلا أن تتهم نفسها وتراجعها في قدرتها على قيادة الشام التاريخية مهد الحضارات والإمبراطوريات إن كانت على مستوى أن تقود شعباً هذا حاله أم أن عليها أن تحيد عن طريقه ليفرز قيادة تليق بصفاته المتمثلة بالاعتداد بالنفس والاعتزاز بها، وبمركزيته وإرثه الحضاري والتاريخي ومسؤولياته المترتبة عليه على مستوى الإقليم والعالم. (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأربعاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء):

بشار عيد الحيزة - دير الزور

عبد الباسط خرزوم - إدلب

أسامة إبراهيم محمد الرحيم - حلب - منبج

غسان رجب درويش - إدلب المدينة

أنيس عبد اللطيف الحيفاوي - درعا - بصرى الشام

حسن الحسن أبو بكر - حماة - كفرزيتا

أحمد عيبور - ريف دمشق - دوما

عمر حسن المليح - ريف دمشق - دوما

فهد يونس - ريف دمشق - عربين

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- شبكة شام الإخبارية

- مسار برس

- الائتلاف السوري المعارض

- حلب نيوز

- الشرق الأوسط

- العربية نت

- رويترز

- الحياة اللندنية
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: